الأمم المتحدة

TD

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
GENERAL

TD/400
21 May 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

الدورة الحادية عشرة
ساو باولو، ١٣-١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

شراكات الأونكتاد الحادي عشر الجامعة لعدة أطراف من أصحاب المصلحة

مذكرة من أمانة الأونكتاد

خلاصة

وافقت اللجنة التحضيرية للأونكتاد الحادي عشر على النظر في القيام خلال الأونكتاد الحادي عشر، في بحث شراكات جامعة لعدة أطراف من أصحاب المصلحة في المجالات التالية: تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛ والسلع الأساسية؛ والاستثمار؛ وبناء القدرات والتدريب، بما في ذلك مؤسسات التدريب والمؤسسات الجامعية.

وبناءً على ذلك، ستتجلى من تلك الشراكات مجموعة من القضايا الإنمائية يمكن للأونكتاد أو يؤثر فيها. وستغطي جميع الشراكات طائفة واسعة من الأنشطة وستشكل بالتالي مجموعة تستجيب لشواغل أكبر عدد ممكن من البلدان النامية. وسيكون القاسم المشترك بين جميع هذه الشراكات أفريقيا وأقل البلدان نمواً، وذلك التعاون بين بلدان الجنوب كلما أمكن.

ويقدم هذا التقرير معلومات عن فحوى فرادى الشراكات، وبالخصوص الأهداف؛ والنتائج المتوقعة؛ والشركاء المعنيين؛ والمستفيدين؛ والإطار الزمني؛ والأنشطة الرئيسية؛ وطرائق التنفيذ؛ والروابط مع الأنشطة ذات الصلة على الصعيد الدولي و/أو الإقليمي؛ وإسهامات الأونكتاد والشركاء؛ والتبرعات اللازمة، عند الاقتضاء؛ والمعلومات عن المواقع ذات الصلة في الشبكة العالمية.

المحتويات

الصفحة

تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية ٣

التدريب على البرمجيات الحرة والمفتوحة المصادر ٣

السياحة الإلكترونية ٥

الشبكة العالمية لموارد السياسة الإلكترونية ٧

التمويل الإلكتروني المتصل بالتجارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ١٠

قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية ١٢

السلع الأساسية ١٤

الاستثمار ١٦

بناء القدرات والتدريب، بما في ذلك مؤسسات التدريب والمؤسسات الجامعية ١٨

تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية[1]

١- تدور أنشطة الشراكات حول هدف ***تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين القدرة التنافسية الاقتصادية للبلدان النامية***، خاصة في مجال التجارة والتنمية. وأثبتت المرحلة الأولى لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، التي اختُتمت أخيراً، قيمة التطبيقات العملية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين القدرة التنافسية الاقتصادية للبلدان النامية. كما أثبتت القمة والتظاهرات ذات الصلة التي نُظمت في إطارها الثغرات التي يتعين سدّها في دعم استخدام البلدان النامية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإمكانات التي يمكن تحقيقها على السواء. وتهدف الشراكة إلى الإسهام، في إطار ولاية الأونكتاد، في التحضير للمرحلة الثانية لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، المقرر عقدها بتونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

٢- وهناك مجموعة واسعة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكن أن تسهم في تحسين القدرة التنافسية في مجال التجارة والتنمية. وتتمتع أمانة الأونكتاد بخبرة[2] في هذا المجال. وقد انضم الأونكتاد أيضاً إلى المبادرات القائمة ذات الصلة من أجل الاستفادة استفادة كاملة من التآزر القائم والمحتمل وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة. وستشمل الشراكة في مجال تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية العناصر الوارد وصفها في الفروع الخمسة التالية.

التدريب على البرمجيات الحرة والمفتوحة المصادر

٣- ***الأهداف الرئيسية***: سيمكّن استخدام البرمجيات الحرة والمفتوحة المصادر وعمليات إنتاجها البلدان النامية من التعجيل بالاستفادة من فرص التكنولوجيا الرقمية. وهي برمجيات أساسية لانتشار فرص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية. وتبعاً لذلك، ستعزز استدامة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المحلية تدابير تطوير القدرات البشرية الرامية إلى استخدام تلك البرمجيات وصيانتها وإنتاجها. وستُصمم أنشطة الشراكة لتشجيع انتشار برامج التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق واسع في البلدان النامية بخصوص المسائل المتعلقة بتلك البرمجيات. وستضطلع شركات تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى مؤسسات التدريب المعنية بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدور أساسي في بناء الشراكة. وستشمل الأهداف بصفة خاصة ما يلي:

- الإسهام في ردم الفجوة الرقمية بتمكين البلدان النامية من تحسين استخدام تلك البرمجيات والعمليات ذات الصلة؛
- تحسين نوعية صياغة السياسات الوطنية والدولية المتعلقة بقضايا تلك البرمجيات؛
- تطوير قدرات بشرية لإنتاج تلك البرمجيات وصيانتها واستغلالها؛
- إنشاء قنوات وهياكل وإضفاء صبغة دينامية على ما هو قائم منها من أجل التطوير التعاوني لتلك البرمجيات وتوزيعها.

٤- ***النـــتائج المتوقعة***: زيادة عدد الخبراء المُدرَبين وصانعي السياسات المدركين للإمكانات التقنية والإنمائية لتلك البرمجيات.

٥- ***الشركاء***:

- *شركات تكنولوجيا المعلومات*: Connectiva, Hewlett Packard, IBM, Novell/Suse, Sun, TurboLinux, Microsystems؛
- *المنظمات غير الحكومية*: هيئة البرمجيات الحرة والمفتوحة المصادر لصالح أفريقيا؛ الهيئة الاستشارية للبرمجيات الحرة والمفتوحة المصادر لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ؛
- *المنظمات الدولية*: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو.

٦- ***المستفيدون***: العاملون في مهن تكنولوجيا المعلومات في البلدان النامية، وبخاصة الأفراد العاملون في مجال التدريـــب عـــلى اســـتخدام البرمجيات الحرة المفتوحة المصادر وتطويرها، وصانعو السياسات العاملون في وضع استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٧- ***الإطار الزمني***: فترة أولية لمدة عامين، مع تمديد لعامين إضافيين باتفاق متبادل بين الشركاء.

٨- ***الأنشطة الرئيسية***: أنشطة تدريبية تضطلع بها شركات تكنولوجيا المعلومات في إطار العمل القائم المتفق عليه بين الشركاء.

٩- ***طرائق التنفيذ***: ستوفّر شركات تكنولوجيا المعلومات المدربين ومنظمي حلقات العمل التقنية وحلقات السياسات العامة فضلاً عن أدوات التدريب بما يشمل الأدلة والبرمجيات. كما ستساهم في دفع مرتبات المتدربين "المتفوقين". وسيتفق الشركاء على إطار للتعاون.

١٠- وسيبين المستفيدون للأونكتاد المبادرات التدريبية والتظاهرات التي يمكن أن تستفيد من موارد إضافية. وينبغي أن تغطـــي البيانات (من خلال موقع مخصص يُطوَّر لاحقاً على الشبكة العالمية) المعلومات الأساسية المتعلقة بالتظاهرة المعنية، بما يشمل الشريحة السكانية المستهدفة، ونبذة موضوعية، ونوع الشهادات الممنوحة ومستواها، ومعلومات عن جهة ومكان الاتصال. وسيعرض الأونكتاد أو يدرج معلومات في الموقع المقترح على الشبكة ويُخطر الشركاء بواسطة إصدار "نداء لتقديم التبرعات" من خلال قائمة عناوين إلكترونية خاصة بمراكز تنسيق الشراكات.

١١- ***الـــروابط مع الأنشطة ذات الصلة على الصعيدين الدولي أو الإقليمي***: ستُنشأ صلات وثيقة بالشبكة الدولية المفتوحة المصادر التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهي مركز امتياز للبرمجيات الحرة المفتوحة المصادر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

١٢- ***إسهام الأونكتاد***: ما يعادل خدمات موظف لشهر في السنة.

١٣- ***إسهام الشركاء***: أشخاص ذوو خبرة/مدرِّبون، أدوات وبرمجيات تدريب تُقدر بمبلغ ٠٠٠ ٢٠٠ دولار[٣] سنوياً من شركات تكنولوجيا المعلومات.

١٤- ***العنوان على الإنترنت***: www.unctad.org/ecommerce/website.

السياحة الإلكترونية

١٥- ***الأهداف الرئيسية***: تكتسي السياحة بالنسبة إلى العديد من البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، والاقتصادات الصغيرة، والدول الجزرية، أهمية استراتيجية ومصدراً رئيسياً لعائدات العملة الأجنبية. وتشكل السياحة خدمة من الخدمات الكثيفة الائتمان على المعلومات. وتبعاً لذلك، فإن للإنترنت أثراً عميقاً في الترويج للسياحة، وفي تسويقها ومبيعاتها. وتمكِّن شبكة الإنترنت السياح المحتملين من الحصول الفوري على معلومات عن الوجهات في جميع أنحاء العالم، وتولِّد طلباً على السفر ذي المواصفات المحددة استناداً إلى طريقة "نظِّم رحلتك بنفسك". وتولِّد أكثرية المعلومات المتعلقة بالفرص السياحية في البلدان النامية وتصوغها كبرى الشركات الدولية لتقديم الخدمات، الذين يبرمون أغلبية صفقات المبيعات ويستأثرون بنسبة مئوية هائلة من الأرباح. وعلى أساس العمل الذي أنجزه الأونكتاد سابقاً في مجال التجارة الإلكترونية والسياحة[٤]، ترمي مبادرة الأونكتاد للسياحة الإلكترونية إلى منح البلدان النامية الوسائل التقنية اللازمة لترويج خدماتها السياحية وتسويقها وبيعها عبر الشبكة وذلك بهدف تيسير تطوير قطاعها السياحي على نحو فعال باستخدام أدوات تستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٦- ***النتائج المتوقعة:***

- نموذج قابل للاستخدام في أي مكان ويخضع لمواصفات محددة لأحدث قاعدة إنترنت بهدف تحديد الخدمات السياحية وعرضها بطريقة دينامية؛
- تنفيذ وترويج هذا النموذج على صعيد البلد و/أو المجتمع المحلي.

١٧- ***الشركاء:***

- ***المستفيدون:*** البلدان النامية والمنظمات الإقليمية المعنية؛
- أصحاب المصلحة النشطون في صناعة السياحة المحلية مثل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم (الفنادق والنقل والحرف اليدوية)، ومجالس الدوائر السياحية الوطنية، ومنظمات تسويق الوجهات وغيرها من مقدمي الخدمات (مثل الجامعات)؛
- *المنظمات الدولية:* مركز التجارة الدولية، واليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة السياحة العالمية؛
- الجهات المانحة.

١٨- ***المستفيدون:*** البلدان النامية على الصعيدين المركزي والإقليمي/المحلي. وتوجه الطلبات إلى أمانة الأونكتاد.

١٩- ***الإطار الزمني:*** أربع سنوات.

٢٠- ***الأنشطة الرئيسية:***

- تحسين المنتوج والترويج له؛
- تنمية الموارد البشرية؛
- استخدام تكنولوجيا المعلومات؛
- تحقيق ترتيبات سوقية أفضل.

٢١- ***أساليب التنفيذ:*** التعاون مع القطاع الخاص والجامعات على استحداث نموذج للسياحة الإلكترونية، بما يشمل برمجيات قائمة على الإنترنت، وخطة أعمال تجارية وأنشطة تدريبية.

٢٢- وتتمثل الفكرة في تصميم واستحداث وإعمال قاعدة تكنولوجيا معلومات يقدَّم حولها نموذج قابل للاستخدام في أي مكان لسوق السياحة والحرف. ويشكل هذا المولِّد للمواقع على الشبكة أداة حقيقية لاتخاذ القرارات والإدارة والترويج ترتبط بنظم تكنولوجيا المعلومات القائمة ومنظمات الشركاء.

٢٣- ونظراً إلى أن النهج يستهدف الأعمال التجارية، فإنه سيشمل نموذجا مقابلا للأعمال التجارية العامة ومواد تثقيفية وأدلة مختلفة وغيرها من الأدلة التفصيلية لبناء مهارات المستخدم. وسيكيَّف نموذج الأعمال التجارية مع الظروف القائمة في البلد لكفالة استدامة القاعدة. ثم يُطلق الموقع على الشبكة وتنظم الدعاية له وطنياً ودولياً. وفي نهاية المطاف سيتولى إدارته على الصعيد المحلي جهاز يمثل المصالح العامة والخاصة يشمل أصحاب المصلحة في المبادرة منذ البداية.

٢٤- وستبرم مذكرة تفاهم بين الشركاء تنطوي على الإجراءات، وأساليب الإمداد، وتبرعات المشاركين، والإطار الزمني لاستكمال كل طلب.

٢٥- ***الصلات القائمة بالأنشطة ذات الصلة على المستوى الدولي أو الإقليمي:*** تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كجزء من أعمال متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. وسينفَّذ العمل بالتعاون الوثيق مع منظمة السياحة العالمية.

٢٦- ***إسهام الأونكتاد:*** يُتوقع أن يسهم الأونكتاد بوصفه مدير المشروع (بتصميم وتطوير المبادرة ومساعدة البلدان على تنفيذها) وكميسر (بإشراك شركاء ذائعي الصيت منذ البداية في جميع مستويات التنفيذ). وسيتطلب ذلك ما يعادل خدمات موظف لفترة شهرين سنوياً.

٢٧- ***إسهام الشركاء:*** سيقدم الشركاء إسهامات عينية تغطي تطوير قاعدة الإنترنت النموذجية، وسيشمل ذلك الأنشطة التالية: (أ) استحداث مولّد موقع على الشبكة يستند إلى هندسة حاسوب خدمة الشبكة للزبون في الإنترنت ويؤسَّس حول مجموعة من قواعد البيانات ومحركات البحث متعددة المعايير؛ (ب) وضع نموذج مقابل

لأعمـــال تجاريـــة عامـــة؛ (ج) توفير مواد تعليمية وأدلة مختلفة وما يتصل بها من أدلة تفصيلية لتلقين مهارات المســـتخدم، بهدف تعزيز القدرة الوطنية في هذا المجال. وقُدِّرت تكاليف إنشاء المجموعة الرئيسية للبرمجيات بمبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ١ دولار، وتجـــري المشاورات مع الشركاء بشأن توفير المعدات والخبرة عيناً ومجاناً. ونظراً إلى أن صناعة السياحة تدخل فيها جهات فاعلة عديدة مختلفة، عامة وخاصة على السواء، وتنهل من أوسع نطاق ممكن من المهارات المتداخلة، سيجري السعي خلال عملية الإنجاز لإيجاد شراكات إضافية.

٢٨- ***التـــبرعات اللازمـــة:*** سيطلب الأونكتاد، في المرحلة التالية، تمويلاً إضافياً في شكل موارد خارجة عن الميزانية لمســـاعدة الـــبلدان/المناطق المعنية على إقامة القاعدة النموذجية واستخدامها. ويقدَّر التمويل بمبلغ ٠٠٠ ٥٠٠ ١ دولار، ويفترض أن تستفيد منه خمسة بلدان خلال فترة أربع سنوات.

٢٩- ***العنوان على شبكة الإنترنت:*** etourism.unctad.org.

الشبكة العالمية لموارد السياسة الإلكترونية

٣٠- ***الأهـــداف الرئيسية:*** انطلق العمل بالشبكة العالمية لموارد السياسة الإلكترونية خلال مؤتمر القمة العالمي لمجـــتمع المعلومـــات المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ لتمكين صانعي السياسات في تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات في البلدان النامية من المعلومات والخبرات اللازمة لتطوير سياسات واستراتيجيات إلكترونية وطنية فعالـــة. وبدل وضع شراكة منفصلة، يمكن أن تكرّر شراكات قائمة، ينضم الأونكتاد إلى الشبكة العالمية لموارد السياسة الإلكترونية بوصفها شريكاً. وتتمثل الأهداف الشاملة للشراكة في ما يلي:

- الإســـهام في الجهـــود الدولية المبذولة لدعم وضع استراتيجيات إلكترونية وسياسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد الوطني في البلدان النامية؛
- حـــث الشركاء على الإسهام في موارد السياسة الإلكترونية في الشبكة ودعمها النشط لإقامة تحالف لأصحاب المصلحة الرئيسيين بغية توسيع إتاحة موارد الاستراتيجية الإلكترونية وتوزيعها؛
- تيســـير الوصول إلى خبرات في السياسة الإلكترونية ذات نوعية عالية ومتاحة بيسر على أساس متواصل ومستدام؛
- تعزيز تطوير وحدات شبكة إقليمية لكفالة إتاحة محتوى وخدمات تتكيف مع الإطار الثقافي والإقليمي؛
- تبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات في مجال تطوير سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣١- ***النتائج المتوقعة:***

- تعزيـــز القـــدرات الوطنـــية على تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات الوطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتمكين الأفراد والمنظمات من الحصول على خبرات ذات نوعية عالية في تطوير الاستراتيجيات والسياسات الإلكترونية وتنفيذها وصيانتها؛

- مـــزيد تيسير الوصول إلى موارد السياسة الإلكترونية، وذلك سواء في شكل الحلول المتاحة في السوق والحلول المكيفة وفق احتياجات المستعمل، بربط مصادر الخبرة بوحدات الشبكة في كل منطقة نامية و/أو منطقة دون إقليمية؛

- إقامـــة روابط بين العرض والطلب على منتوجات وخدمات السياسة الإلكترونية وبالتالي تأمين الحصول على خبرة في السياسة الإلكترونية ذات نوعية عالية وفي المتناول.

٣٢- ***الشركاء:*** حكومات آيرلندا وكندا وفرنسا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة؛ وفرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والاتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج الأمم المـــتحدة الإنمـــائي، والأونكتاد؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ ومنظمة الكمنولث للاتصالات السلكية واللاسلكية؛ وأكسنتور Accenture، وهي شركة عالمية لتقديم المشورة الإدارية، والخدمات التكنولوجية والاستعانة بمصادر خارجية.

٣٣- ***المستفيدون:*** البلدان النامية فضلاً عن البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

٣٤- ***الإطـــار الزمني:*** بدأ العمل بشبكة السياسة الإلكترونية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ ولم تحدد المهلة الزمنية. وسيُستعرض إسهام الأونكتاد في الشراكة بعد عامين، ويستمر لعامين إضافيين، إذا كانت في ذلك فائدة.

٣٥- ***الأنشطة الرئيسية:***

- تستضيف آيرلندا أمانة شبكة السياسة الإلكترونية وموقعها على الإنترنت، وتشكل الأمانة موزعاً شبكياً مركزياً لتعزيز المعارف والخبرات العالمية في مجال الاستراتيجيات الإلكترونية؛

- أنشأت كندا المركز الكندي لموارد السياسة الإلكترونية لأفريقيا وتتولى صيانته؛

- أنشـــأت فرنســـا شبكة نقاط عامة للمجتمعات المحلية في البلدان الناطقة بالفرنسية والإنكليزية والبرتغالية الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء، وهو ما يعرف بـ "دعم كسر العزلة الرقمية"؛

- وضعت إيطاليا سياسة "الحكم الإلكتروني لأغراض التنمية" للإسهام في تنفيذ الحكم الإلكتروني في البلدان النامية (تُنفذ في البداية في الأردن وألبانيا وتونس وموزامبيق ونيجيريا)؛

- تعـــرض الـــيابان دعمـــاً مباشراً ومنتوجات معلومات في مجال سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة لفائدة صانعي السياسات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنظميها في المنطقة الآسيوية؛

- تُنفذ المملكة المتحدة برنامج الوصول الحافز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا، الذي صُمم لمساعدة الشعوب الأفريقية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

- ستتبادل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وثائق بحوث، ودراسات مرجعية، وأفضل الممارسات؛

- ستدعم منظمة الكمنولث للاتصالات السلكية واللاسلكية شبكة السياسة الإلكترونية عن طريق المراكز الإقليمية للخبرة، وستوفر قاعدة بيانات للخبراء وحلقات التدريب والأدوات والدراسات؛

- سيسهم الاتحاد الدولي للاتصالات بالخبرة في سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأُطر التنظيمية وسيربط مركزي امتياز أفريقيين في نيروبي وداكار بشبكة السياسة الإلكترونية؛

- أنشأت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وحدة إقليمية أفريقية تابعة لشبكة السياسة الإلكترونية بهدف تنسيق الطلب الأفريقي على الخبرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛

- سيستفيد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خبرته للوصول إلى الطلب المحلي وتطبيق الخبرات المكتسبة على الصعيد الإقليمي؛

- ستوفر أكسنتور (Accenture) دراسات وباحثين وخبرات إقليمية للبلدان النامية على أساس لا يستهدف الربح من خلال مبادرة أكسنتور للشراكة الإنمائية.

٣٦- *طرائق التنفيذ*

- إتاحة الاستراتيجية الإلكترونية وخبرات سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للبلدان النامية عن طريق البرامج الدولية للتوعية بالتنمية، بما يشمل الوصول الحافز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا، وبرنامج دعم كسر العزلة الرقمية، والمركز الكندي لموارد السياسة الإلكترونية لأفريقيا. ويمكن للزبائن أن يطلبوا الحصول على استشارة الخبراء من مختلف شركاء شبكة السياسة الإلكترونية؛

- توفير منتوجات معلومات وخدمات (موارد) غير متوفرة في الأسواق وغير متاحة بيُسر في مواقع أخرى، والاستجابة لاحتياجات المعلومات والمعارف المتخصصة بشأن الاستراتيجيات الإلكترونية؛

- ستقدم الوحدة الأفريقية الخبرات والموارد في سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصانعي القرار في أفريقيا؛ وستتيح الوحدة الآسيوية منفذاً لتطوير تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدمات واسعة النطاق عن طريق البرنامج الآسيوي الواسع النطاق.

٣٧- ***الروابط مع الأنشطة ذات الصلة على الصعيد الدولي أو الإقليمي:*** متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات والتعاون مع فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات/الفريق العامل المعني بالاستراتيجيات الإلكترونية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٣٨- ***إسهام الأونكتاد:*** ينضمّ الأونكتاد إلى شبكة السياسة الإلكترونية بوصفه شريكاً بتوفير خبرته في تصميم الاستراتيجيات الإلكترونية فضلاً عن مواضيع محددة مثل التجارة الإلكترونية والقضايا القانونية والتنظيمية، والقياس الإلكتروني، والتمويل الإلكتروني، وجوانب من الحكم الإلكتروني، معزِّزاً بذلك الفعالية والكفاءة. وقد يشمل العمل المطلوب لبعض الوقت الذي سينجزه الموظفون الدائمون، بحسب الطلب، حداً أقصى يصل إلى موظف واحد لفترة شهرين سنوياً.

٣٩- ***إســـهام الشركاء:*** تُسهم كندا بمبلغ ١٠ ملايين من الدولارات لإنشاء المركز الكندي لموارد السياسات الإلكترونـــية لفـــائدة أفريقيا؛ وتُسهم المملكة المتحدة بمبلغ ٥ ملايين من الدولارات للمساعدة على بناء مجتمع المعلومات في أفريقيا؛ وتسهم فرنسا بمبلغ ٦ ملايين من الدولارات لبرنامج دعم كسر العزلة الرقمية.

٤٠- ***التبرعات اللازمة:*** ٥٠ ٠٠٠ دولار سنوياً، بحسب طلبات البلدان المستفيدة.

٤١- ***شبكة السياسة الإلكترونية على الإنترنت:*** www.epol-net.org.

التمويل الإلكتروني المتصل بالتجارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم

٤٢- ***الأهـــداف الرئيسية:*** يُشكل الوصول بشروط تنافسية إلى التمويل، وبخاصة إلى رأس المال المتداول على المـــدى القصـــير وتمويل التجارة، عنصراً رئيسياً يؤثر في قدرة المشاريع على المنافسة وسيشكل موضوعاً مركزياً لمناقشـــات الأونكـــتاد الحادي عشر. ويمثل افتقار مقدمي الخدمات المالية للمعلومات الكافية بشأن المؤسسات الصـــغيرة والمتوسطة الحجم وأدائها من حيث التسديد سبباً رئيسياً في التحيّز ضد تلك المؤسسات عند تمويلها. وتُجبر تلك المؤسسات في العديد من الحالات على الاعتماد على التمويل الذاتي أو الاقتصاد غير الرسمي، وكثيراً ما يكون ذلك بشروط تمويل ربوية. وصممت الشراكة لتحسين حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على التمويل والتمويل الإلكتروني، أساساً لرأس المال المتداول في المدى القصير ولمستلزمات التجارة.

٤٣- ***النتائج المتوقعة:***

- وضع ترتيبات للتعاون بين القطاعين العام والخاص على تقاسم المخاطر، باللجوء إلى معلومات الائتمان الإلكترونـــية في شبكة الإنترنت، ومعدلات القروض الإلكترونية والتمويل الإلكتروني، التي ترمي إلى تحسين حصول المشاريع على التمويل المتصل بالتجارة والتمويل الإلكتروني بشروط أكثر تنافسية؛

- اعتماد خطط للدفع الإلكتروني لتيسير لجوء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى المدفوعات المتعلقة بالتجارة.

٤٤- ***الشـــركاء:*** بلغت المناقشات المتعلقة بالشراكة مرحلة متطورة مع الاتحاد العالمي للنقاط التجارية ولجنة منظمات الأُسر في المجتمعات الأوروبية (هيئة تأمين القروض) ومستشاري التمويل الدولي (تأمين القروض وتقديم المشـــورة في مجال المعلومات) ومركز التجارة الدولية. وتتواصل المناقشات مع فيزا أنترناشيونال والبنك الدولي، والمؤسســـة المالية الدولية، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومصرف التنمية الأفريقي وسيتي بنك، ومصرف هونغ كونغ شنغهاي (HSBC)، ودان وبرادستريت (Dun & Bradstreet)، وإنابلس (Enablis)، والبنك الوطني للتنمـــية الاقتصـــادية والاجتماعـــية، ومصرف كوستاريكا للتنمية، والمؤسسة الهندية للائتمانات والاستثمارات الصناعية (ICICI). ويجري الاتصال أيضاً بشركاء محتملين آخرين.

٤٥- ***المســـتفيدون:*** المؤسســـات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البلدان النامية، ورابطات المؤسسات الصغيرة والمتوســـطة، والمصارف، وهيئات تأمين القروض، ومؤسسات توفير المعلومات عن القروض، ورابطات بطاقات

الدفع، والمصارف الإنمائية المحلية والإقليمية والعالمية؛ والسلطات العامة، والمنظمات غير الحكومية العاملة في وضع التدابير التنظيمية وتدابير الدعم المتعلقة بتجارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والتمويل.

٤٦- وحتّى منتصف شهر أيار/مايو ٢٠٠٤، كانت المناقشات متواصلة بين جميع الشركاء والمستفيدين المحتملين حتى يفلحوا في تأكيد أنشطة الشراكة التي يمكن الشروع فيها خلال الأونكتاد الحادي عشر. ويحتاج الأمر إلى مزيد من الوقت لاستكمال العمل التحضيري لبناء الشراكة.

٤٧- ***الإطار الزمني:*** أربع سنوات، مع استعراض بعد سنتين.

٤٨- ***الأنشطة الرئيسية:*** يتوقع من الشركاء أن يناقشوا ويضعوا نموذجا/نماذج للتمويل الإلكتروني ذي الصلة بالتجارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والموافقة على الشروع، سواء كان ذلك بصفة منفصلة أو مشتركة، في مشاريع نموذجية؛ والتدريب على العناصر اللازمة لتطوير نُظم المعلومات للائتمان عن طريق الاتصال المباشر وقواعد البيانات وتقدير وتحديد درجة الائتمان لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم؛ وإذكاء الوعي لدى صانعي السياسات؛ وإعداد مبادئ توجيهية تستند إلى تجارب في بلدان رائدة؛ ونشر ممارسات التمويل الإلكتروني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٤٩- ***طرائق التنفيذ:***

- مناقشة المفاهيم ووضع ترتيبات تتعلق بتصنيف مخاطر الائتمان مقرونة بالتقاسم المشترك لمخاطر الائتمان؛
- إنشاء مجمع للشركاء الدوليين والمحليين في البلدان الرائدة؛
- الاشتراك في تنظيم دورات تدريبية مع الشركاء في بلدان رائدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ورابطاتها، ومصارفها، وشركات التأمين المحلية للقروض، ومكاتب الائتمان وغيرها من هيئات تقديم الخدمات المالية، فضلاً عن صانعي السياسات؛
- الاشتراك في تنظيم حلقات عمل إقليمية مع الشركاء لاجتذاب بلدان جديدة إلى الخطة حتى تصبح بحق خطة عالمية ونظاماً منمطاً لمشاريع التمويل الإلكتروني المتعلق بالتجارة.

٥٠- ***الروابط بالأنشطة ذات الصلة على الصعيد الدولي أو الإقليمي:*** تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كجزء من متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات؛ والأعمال التجارية الإلكترونية للأنشطة الإنمائية التي تضطلع بها فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٥١- ***إسهام الأونكتاد:*** ما يعادل موظفاً واحدا لفترة شهرين سنوياً، كجزء من التحليل المتواصل وبناء القدرات المتعلقة بالأعمال التجارية الإلكترونية لأغراض التنمية.

٥٢- ***إسهام الشركاء:*** التزام بمساهمة عينية أساساً تعادل ١٠٠ ٠٠٠ دولار سنوياً.

٥٣- ***العنوان على شبكة الإنترنت:*** www.unctad.org/ecommerce.

قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

٥٤- ***الأهداف الرئيسية:*** يعتبر القياس الإلكتروني عنصرا حاسما في تقييم مدى تقدم البلدان النامية في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثير هذه التكنولوجيات. وتدعو خطة عمل مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات إلى وضع مؤشرات لرصد التقدم المحرز في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية أثناء الجزء الثاني من مؤتمر القمة المقرر عقده في تونس، وبعده. كما تركز خطة العمل بالخصوص على الحاجة إلى رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية الدولية بما فيها الأهداف التي تضمّنها إعلان الألفية. ويتطلب وضع المؤشرات ذات الصلة وبناء القدرات في البلدان النامية في هذا الصدد جهوداً متضافرة على الصُعد الوطنية والإقليمية والدولية تشمل العديد من أصحاب المصلحة. وستكون أهداف الشراكة إجمالاً كالآتي:

- تحقيق مجموعة مشتركة من المؤشرات بشأن التأهب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، وهي مؤشرات تجمعها كافة البلدان وتُنسَّق دولياً؛
- تعزيز قدرات المكاتب الوطنية للإحصاء في البلدان النامية وبناء القدرات لاستحداث برامج تجميع إحصائية عن مجتمع المعلومات؛
- إنشاء قاعدة بيانات عالمية بشأن مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإتاحتها على شبكة الإنترنت.

٥٥- ***النتائج المتوقعة:***

- وضع مجموعة من المؤشرات المتفق عليها دولياً لتقديمها إلى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات بتونس؛
- وضع دليل عن مؤشرات مجتمع المعلومات لتوزيعه على الأخصائيين في البلدان النامية، يقدم خلال مؤتمر قمة تونس؛
- إقامة شبكات إحصائية إقليمية في أفريقيا، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للمضي قُدماً بمناقشة استحداث إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجمعها؛
- تحديد البلدان النامية المستفيدة القادرة على تنفيذ برامج جمع إحصاءات ومؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- تنظيم دورة تدريبية على إحصاءات مجتمع المعلومات؛
- جرد الإحصاءات المتوفرة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع البلدان؛
- وضع قاعدة بيانات عن المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة للجمهور.

٥٦- ***الشركاء:*** الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، ومعهد اليونسكو للإحصاء، وفرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبنك الدولي، ولجان الأمم المتحدة الإقليمية، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، والمكاتب الوطنية للإحصاء.

٥٧- ***المستفيدون:*** الأخصائيون من مكاتب البلدان النامية المسؤولون عن إعداد الإحصاءات الرسمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد الوطني.

٥٨- ***الإطار الزمني:*** ستقسم فترة الشراكة التي ستدوم أربعة أعوام على مرحلتين: المرحلة ١ (حزيران/يونيه ٢٠٠٤ إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥/مؤتمر قمة تونس) والمرحلة ٢ (من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ إلى ربيع ٢٠٠٨).

٥٩- ***الأنشطة الرئيسية:*** إعداد جرد لإحصاءات مجتمع المعلومات؛ وتنظيم اجتماعات إقليمية عن أنشطة القياس الإلكتروني وتحديد المجالات ذات الأولوية للعمل في مجال مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وتنظيم دورة تدريبية متخصصة في مجال إحصاءات مجتمع المعلومات؛ وتنظيم التدريب على الموقع في تطوير جمع البيانات الإحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية؛ وإعداد دليل عن مؤشرات مجتمع المعلومات لصالح البلدان النامية؛ وإنشاء قاعدة بيانات دولية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقاعدة إنترنت لإحصاءات مجتمع المعلومات.

٦٠- ***طرائق التنفيذ:*** سيسهم كل شريك في مجال خبرته. وتنطوي الإسهامات على مدخلات موضوعية لاستنباط مؤشرات أساسية، ومواد وأدلة تدريبية، ومحتوى قاعدة الشبكة العالمية؛ وتيسير الحلقات الدراسية والتظاهرات الإقليمية والدولية؛ والإسهام في بناء القدرات والتدريب على جمع الإحصاءات في البلدان النامية من خلال تنظيم حلقات دراسية تدريبية وزيارات موقعية.

٦١- ***الروابط بالأنشطة ذات الصلة على الصعيد الدولي أو الإقليمي:*** تتصل الشراكة اتصالاً مباشراً بالمرحلة ٢ لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وبنشاط فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات/الفريق العامل المعني بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأهداف الإنمائية للألفية.

٦٢- ***إسهام الأونكتاد:*** يتصل العديد من الأنشطة المقترحة بعمل الأونكتاد المتواصل في مجال التجارة الإلكترونية وبوضع مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: المؤشرات الأساسية للأعمال التجارية الإلكترونية؛ والمواد التدريبية في مجال مؤشرات الأعمال التجارية الإلكترونية؛ وجمع مؤشرات الأعمال التجارية الإلكترونية في البلدان النامية، وتحليل البيانات. وسيتطلب ذلك ما يعادل خدمات موظف لفترة ثلاثة شهور سنوياً.

٦٣- ***مساهمة الشركاء:*** تقدم المساهمات لإنجاز العمل المنهجي وجمع البيانات، وجمع مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليل البيانات، وتوفير المساهمات الموضوعية لإعداد مواد التدريب، وتقديم المساعدة العينية للمكاتب الوطنية للإحصاء في البلدان النامية. وسيسهم الشركاء الإقليميون في تنظيم اجتماعات وتظاهرات إقليمية.

٦٤- ***التبرعات اللازمة:*** ٨٠٠ ٠٠٠ دولار لفترة أربع سنوات.

٦٥- ***العنوان على شبكة الإنترنت:*** measuring-ict.unctad.org.

السلع الأساسية

٦٦- ***الأهداف الرئيسية:*** للأونكتاد ولاية واسعة وشاملة في مجال السلع الأساسية، تركز أساساً على جوانب التجارة والتنمية في القضايا التي تغطي السلع الأساسية. ويشارك أيضاً عدد من أصحاب المصلحة الآخرين في معالجة قضايا السلع الأساسية. ومن بينهم إضافة إلى الدول الأعضاء (البلدان النامية التي تعتمد على السلع الأساسية، والشركاء في التنمية المعنيون على السواء، وبالخصوص الجهات المانحة): المنظمات الدولية (مثل الفاو، وصندوق النقد الدولي، ومركز التجارة الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق المشترك للسلع الأساسية، والبنك الدولي)؛ والهيئات المعنية بسلع أساسية محددة (المنظمات الدولية للسلع الأساسية والأفرقة الدراسية)؛ والقطاع الخاص، ولا سيما كبرى الشركات العاملة في إنتاج السلع الأساسية وتسويقها وتوزيعها؛ والمنظمات غير الحكومية التي تشجع على اتخاذ إجراءات بشأن قضايا السلع الأساسية؛ والأوساط الجامعية التي تعدّ الأبحاث عن قضايا السلع الأساسية وحلولها. غير أن المهمة الحالية تتجاوز قطعاً قدرات مؤسسة بمفردها.

٦٧- ولا يوجد في الوقت الراهن إطار استشاري شامل ومنهجي يسمح بتبادل المعلومات والاستعانة بخبرات تكميلية بين ممثلي جميع الأطراف الرئيسية الفاعلة المعنية باستعراض حالة السلع الأساسية وإدارة أسواقها. ولذلك، ينبغي تضافر جهود جميع أصحاب المصلحة المعنيين وتوجيهها نحو وضع نهج عملي يرمي إلى التركيز على كسر حلقة الفقر التي يتخبّط فيها حاليا العديد من منتجي السلع الأساسية والبلدان التي تعتمد على السلع الأساسية ومنح الأولوية لذلك[٥].

٦٨- وتكمن أهداف الشراكة بصفة أكثر تحديداً فيما يلي:

- إنشاء إطار استشاري شامل ومنهجي يمكّن من تبادل المعلومات ويعزز استخدام الخبرة المتكاملة لدى الأطراف الفاعلة الرئيسية العاملة في إنتاج السلع الأساسية والتجارة بها، والمهتمة بالتنمية المستدامة لقطاع السلع الأساسية؛

- توحيد جهود جميع أصحاب المصلحة المعنيين وتوجيهها نحو نهج عملي يركز ويشدد على هذا المجال؛

- تيسير وضع استراتيجيات وأساليب ابتكارية، عن طريق نهج جامع لأصحاب المصلحة، من أجل التنمية المستدامة لقطاعات السلع الأساسية في البلدان النامية، وتعزيز إسهام تلك السلع في عملية التنمية.

٦٩- ***النتائج المتوقعة:***

- إقامة الشبكات وأوجه التآزر بين أنشطة مختلف الهيئات والعناصر الفاعلة المعنية بتنمية قطاع السلع الأساسية، وذلك في جملة أمور لتفادي التكرار وضمان الاتساق؛

- إنشاء محفل لتبادل المعلومات والأفكار بشأن المسائل المتعلقة بالسلع الأساسية، بما في ذلك المشاكل، والحلول، وفرص الاستثمار، وأفضل الممارسات، والمبادرات الناجحة؛

- تحديـــد المجـــالات ذات الأولوية للبحوث ذات الصلة بالسلع الأساسية، ووضع جدول أعمال للبحوث المتعلقة بقضايا السلع الأساسية والنهوض به؛

- إنشـــاء "أفرقة عمل" تُعنى بقضايا محددة أو بسلع أساسية معيّنة وفقاً للمشاكل المحددة، ووضع أفكار لتوخّي نهج/حلول واقعية؛

- اســـتنباط أفكار تتعلق بالتعاون التقني وإعادة توجيه مشاريع التعاون التقني القائمة بهدف تعزيز آثارها؛ وتحديد المشاريع الجامعة لأصحاب المصلحة التي تقع خارج نطاق المنظمات القائمة؛

- بعث مشاريع رائدة لاختبار وزيادة تطوير النهج الجديدة الممكنة في التعامل مع قضايا السلع الأساسية؛

- بعـــث إذكاء الوعي بشأن قضايا السلع الأساسية من خلال أنشطة على موقع الشبكة العالمية، وعقد الاجتماعات الرفيعة المستوى، والبيانات الصحفية.

٧٠- ***الشركاء:*** حكومات البلدان المتقدمة والنامية؛ والمنظمات الدولية النشطة في قطاعات السلع الأساسية، بما فـــيها المـــنظمات المعنـــية بالسلع الأساسية؛ ومشاريع القطاع الخاص في مجال إنتاج السلع الأساسية وتجهيزها وتصديرها وتوريدها وتسويقها وتوزيعها؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والأوساط الجامعية والعلمية التي تجري بحوثا لإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها البلدان النامية في قطاعات السلع الأساسية لديها.

٧١- ***المستفيدون:*** البلدان النامية، وبالخصوص البلدان التي تعتمد على السلع الأساسية، والأقاليم داخل البلدان التي تعتمد على السلع الأساسية.

٧٢- ***الإطار الزمني:*** أربع سنوات.

٧٣- ***الأنشـــطة الرئيسية:*** ستنظَّم أنشطة الشراكة على مستويات مختلفة. وستقدم فرقة العمل نفسها المشورة للاعتماد على المبادرات والأنشطة التعاونية القائمة والناشئة، والمساعدة على توليد مبادرات وأنشطة جديدة بهدف إيجـــاد حلـــول عملية ونتائج تؤثر بحق في حالة الفقراء الذين يعتمدون على السلع الأساسية في البلدان النامية. وســـتركز الشراكة على تحديد مجالات العمل ذات القيمة المضافة للعمل الجاري بشأن السلع الأساسية عن طريق المســـاعدة على تعزيز الجهود القائمة والارتقاء بها والنهوض بالنهج الابتكارية، لا سيما النهج التجارية، وبتيسير التعاون بين جميع أصحاب المصلحة. وسيشمل ذلك تحقيق اتساق أكبر في إدماج قضايا السلع الأساسية في حوافظ التنمية، وجمع وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة، والقيام إلى أقصى حد ممكن بتعبئة تدفقات الموارد، بما يضفي حيوية واتساقاً إضافيين على تناول قضايا السلع الأساسية. وسيتوقف التنفيذ الفعلي للأنشطة التي تتوخاها فـــرقة العمل، بما في ذلك بناء القدرات وترتيبات نقل التكنولوجيا، على برامج عمل "أفرقة العمل" التي ستنشأ، على النحو المبيّن في الفقرة ٧٧ أدناه.

٧٤- ***طـــرائق التنفيذ:*** ستنشَأ فرقة عمل دولية مستقلة تُعنى بالسلع الأساسية بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين. وسيمكّن هيكلها وتكوينها من إقامة صلة مباشرة بين النقاش الدولي الرفيع المستوى والعمل الميداني.

٧٥- ويتوقع أن تجتمع الفرقة العاملة مرتين في السنة على أقصى تقدير لاستعراض قضايا السلع الأساسية التي تتطلب اتخاذ إجراءات. وسيشرف عليها رئيس (أو رؤساء) لـــه (لهم) منزلة دولية بمساعده عدد قليل من الموظفين المتخصصين في أمانة الأونكتاد. وسيوجه الرئيس/الرؤساء أعمال فرقة العمل وتنفيذ توصياتها.

٧٦- وستلتزم فرقة العمل المرونة في أساليب عملها وستعمل بأدنى قدر ممكن من البيروقراطية تحلياً بروح السعي الطوعـــي. ويمكن أن يصل عدد أعضائها إلى ٥٠ عضواً، بما يشمل شخصيات من الحكومات والمنظمات الدولية ومـــنظمات الأعمـــال الـــتجارية ومنظمات المزارعين ومشاريع قطاع السلع الأساسية والمنظمات غير الحكومية والأوساط الجامعية.

٧٧- وستنشـــئ فـــرقة العمـــل مجموعـــات عمـــل، وهي ترتيبات تعاونية بين الكيانات (المنظمات الدولية، والحكومـــات، والشركات الخاصة، ومؤسسات البحث، والمنظمات غير الحكومية - المهتمة بالعمل في مواضيع محددة. ويمكن أن تنبع المبادرات لإنشاء مجموعات عمل من داخل فرقة العمل أو من خارج الكيانات. وسيكون لكل مجموعة عمل بيان بمهمتها، وسيختار أصحاب المصلحة المجموعة/المجموعات التي يرغبون في المشاركة فيها. وستشكل مجموعات العمل أساس تجلّي النقاش الدولي في أعمال ملموسة. وستناقش الأعمال والأنشطة الجارية، وكذلـــك الأعمـــال والأنشطة التي سيضطلع بها لاحقاً، بما يشمل التكليف بالبحث ومباشرة مشاريع رائدة في مجـــالات تخصص كل واحدة منها. وسيستفيد كل كيان من الكيانات المشاركة من فرصة استغلال أوجه التآزر المحتملة فضلاً عن الحصول على المشورة البناءة وعلى أفكار جديدة يمكن أن تحسن نوعية برامجها وفعاليتها.

٧٨- ***الـــروابط بالأنشـــطة ذات الصلة على الصعيد الدولي أو الإقليمي:*** فرقة العمل الدولية المعنية بإدارة المخاطرة المتعلقة بالسلع الأساسية التابعة للبنك الدولي؛ والمبادرة المستدامة للسلع الأساسية التي شرع في تنفيذها الأونكتاد بالتعاون مع المعهد الدولي للتنمية المستدامة. ويمكن أن تشكل الاثنتان، أو يعتبر أنهما تشكلان الأساس لمجموعات العمل التي قد يرى الفريق العامل من المفيد إنشاؤها.

٧٩- ***إسهام الأونكتاد:*** ما يعادل خدمات موظف لستة أشهر سنوياً.

٨٠- ***مساهمة الشركاء:*** ١٠٠ ٠٠٠ دولار سنوياً لتمويل الأنشطة الأساسية (المشاركة في اجتماعات فرقة العمل).

٨١- ***التـــبرعات اللازمة:*** ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار لتمويل الأنشطة الأساسية (أي باستثناء أنشطة " مجموعات العمل") للفترة بأكملها.

٨٢- ***العنوان على شبكة الإنترنت:*** ro.unctad.org/commodities.

الاستثمار

٨٣- ***الأهداف الرئيسية:*** يسعى الأونكتاد إلى إقامة شراكات مع مؤسسات ومنظمات لمضاعفة الجهود التي يبذلها في مجال عمله الاستثماري وأثره. وستمكن الشراكة الأونكتاد بصفة أخص وشركاءه، على أساس أوسع ومستدام، مـــن زيادة فهم القضايا المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر وتعزيز قدرة البلدان النامية على اجتذاب ذلك الاستثمار

والاستفادة منه. وسيسهم ذلك في توسيع قطاع المشاريع المحلية النشط، مما يعزز القدرة على الإمداد. كما صُممت الشـــراكة من أجل تقوية الالتزام والدعوة والحوار بهدف تعزيز السياسات الملائمة والاتساق على الصعيدين الوطني والدولي. كما ستنهض الشراكة بالموارد البشرية وبناء القدرة المؤسسية والتعاون بين بلدان الجنوب.

٨٤- ***النتائج المتوقعة***: في الشراكة سعي إلى تمهيد السبيل لبلوغ مجموعة متكاملة من الأنشطة تهدف إلى تضخيم العمـــل الحالي الذي يقوم به الأونكتاد في مجال الاستثمار، وبرفع سقف موارد تلك الشراكة عن طريق الأنشطة المشـــتركة مع منظمات أخرى من أجل توسيع مدى انتشارها وأثرها الإنمائي على أساس واسع ومستدام. كما تـــرمي الشراكة إلى إنشاء إطار يمكّن من تعبئة المعارف والمشورة على الصعيدين العالمي والوطني، مما يضمن بقاء عمل الأونكتاد قريباً من احتياجات البلدان النامية ويوفر قنوات إضافية للوصول إلى زبائنه.

٨٥- ***الشركاء***: ستكون الرابطة العالمية لوكالات تشجيع الاستثمار شريكا رئيسيا. وسيكون من بين الشركاء الآخـــرين الوكالـــة الدولية لضمان الاستثمار التابعة لمجموعة البنك الدولي؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصـــادي؛ ومركز التجارة الدولية؛ ومعهد الأونكتاد الإلكتروني الافتراضي للتجارة والتنمية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ وغرفة التجارة الدولية؛ ومنظمات غير حكومية (جمعية وحدة وثقة المستهلكين؛ والمعهد الـــدولي للتنمية المستدامة؛ والمركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة)؛ ومعهد الأرض؛ ومؤسسات وطنية (معهد أخلاقـــيات المؤسســـات التجارية والمسؤولية الاجتماعية، والمؤسسة البرازيلية لدراسات الشركات عبر الوطنية والعولمة الاقتصادية (SORBEET)؛ ومنظمات دون إقليمية؛ ومؤسسات للتعليم العالي (جامعات من البلدان المتقدمة والنامية).

٨٦- ***المستفيدون***: البلدان النامية، وبالخصوص أقل البلدان نمواً.

٨٧- ***الإطار الزمني***: أربع سنوات.

٨٨- ***الأنشـــطة الرئيسية***: في هذه الشراكة سعي لمساعدة البلدان النامية، وبالخصوص أقل البلدان نمواً، على ما يلي: (أ) تحديـــد أهدافهـــا المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر، في إطار استراتيجياتها الإنمائية الشاملة؛ (ب) اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر والانتفاع به؛ (ج) تعزيز فهم القضايا المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر، وبالخصوص بهـــدف مساعدة البلدان المضيفة على تحديد السياسات الملائمة؛ (د) تيسير تبادل الخبرات والتجارب بين البلدان المضيفة وأصحاب المصلحة الرئيسيين الذين يتعاملون معها في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر.

٨٩- وسيُضطلَع بصفة أخص بأنشطة في المجالات التالية، تشمل شريكاً أو أكثر: تقديم المشورة الاستراتيجية في مجال الاستثمار (معهد الأرض)؛ ومعارف الاستثمار لأغراض التنمية (مؤسسات التعليم العالي، والمؤسسة البرازيلية لدراسات الشركات عبر الوطنية والعولمة الاقتصادية، ومعهد الأونكتاد الإلكتروني الافتراضي المعني بالتجارة والتنمية، ومركـــز التجارة الدولية)؛ وتحسين مناخ الاستثمار، وبالخصوص متابعة عمليات استعراض سياسات الاستثمار (غـــرفة التجارة الدولية)؛ والحكم السليم في النهوض بالاستثمار (الرابطة العالمية لوكالات تشجيع الاستثمار)؛ وإتاحة المعلومات للمستثمرين (غرفة التجارة الدولية وغرف التجارة المحلية)؛ ومركز النهوض بالاستثمار المباشر (الوكالة الدولية لضمان الاستثمار)؛ وقضايا السياسات الدولية للاستثمار (جمعية وحدة وثقة المستهلكين، المعهد الـــدولي للتنمـــية المستدامة)؛ وبناء القدرات في نقل التكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية (المركز الدولي للتجارة

والتنمية المستدامة)؛ والصلات بالتنمية (معهد أخلاقيات المؤسسات التجارية والمسؤولية الاجتماعية، والمؤسسات الوطنية)؛ وشبكات الاستثمار لأصحاب المصلحة (الرابطة العالمية لوكالات تشجيع الاستثمار، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وسائر المؤسسات الوطنية).

٩٠- ***طرائق التنفيذ***: ستنفذ أمانة الأونكتاد هذه الشراكة بالتعاون مع أطراف أخرى، في إطار أنشطة ملموسة مع شركاء محددين، يجمعون قواهم في مجالات خبراتهم المختلفة وينهلون من الشبكات القائمة والقواعد الإلكترونية الافتراضية. وعلى الصعيد الوطني، ستُنشأ في أكبر عدد ممكن من البلدان والمناطق دون الإقليمية شبكة استثمار لأصحاب المصلحة تتألف من مؤسسات القطاعين العام والخاص، والجامعات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التكنولوجية. وينبغي للرابطة العالمية لوكالات تشجيع الاستثمار، من خلال أعضائها الذين يزيد عددهم على ١٦٤ وكالة وطنية لتشجيع الاستثمار، أن تتزعم إنشاء الشبكات الوطنية. وستكون الشبكة أداة لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب. كما سيدعو الأونكتاد مجموعة من المستشارين الدوليين لتيسير تعبئة المعارف والمشورة.

٩١- ***الروابط بالأنشطة ذات الصلة على الصعيد الدولي أو الإقليمي***: تهدف الشراكة إلى إقامة أنشطة متواصلة ذات صلة (مثل الرابطة العالمية لوكالات تشجيع الاستثمار؛ والوكالة الدولية لضمان الاستثمار؛ والغرفة التجارية الدولية؛ ومؤسسات التعليم العالي؛ وجمعية وحدة وثقة المستهلكين؛ والمعهد الدولي للتنمية المستدامة).

٩٢- ***إسهام الأونكتاد***: ما يعادل خدمات موظف لفترة ستة شهور سنوياً.

٩٣- ***إسهام الشركاء***: يقدَّر أن يقدم الشركاء ما يعادل ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من المساهمات العينية (خبراء وتكاليف محلية وغيرها من أساليب الدعم).

٩٤- ***التبرعات اللازمة***: تقدَّر بثلاثة ملايين من الدولارات.

٩٥- ***العنوان على شبكة الإنترنت***: يوضع لاحقاً.

بناء القدرات والتدريب، بما في ذلك مؤسسات التدريب والمؤسسات الجامعية

٩٦- ***الأهداف الرئيسية***: تُعتبر القدرة على الوصول إلى المعلومات ذات الصلة واستغلالها ونشرها وإنتاجها مسألة حيوية لتطوير اقتصادات قائمة على المعارف. وتضطلع مؤسسات التدريب والبحث، وبالخصوص الجامعات، بدور أساسي في بناء المعارف المكوَّنة محلياً اللازمة لصياغة وتنفيذ استراتيجيات التجارة والاستثمار والتنمية المكيَّفة مع الاحتياجات الإنمائية المحلية والإقليمية. وبغية مساعدة المؤسسات الجامعية في البلدان النامية على تعزيز قدراتها على تصميم دروس ذات نوعية عالية وإعطائها في مجالي التجارة والتنمية، وتوسيع قاعدة الجمهور المستهدف على نحو فعال من حيث التكلفة، أنشأ الأونكتاد المعهد الإلكتروني الافتراضي للتجارة والتنمية. والهدف الرئيسي من الشراكة هو دعم بناء القدرات الوطنية في البلدان الأعضاء بحيث تستطيع تحليل قضايا التجارة والاقتصاد على الصعيدين الدولي والوطني ووضع سياسات اقتصادية مناسبة معَدّة محلياً وتنفيذها.

٩٧- ***النتائج المتوقعة***: يمكن للمؤسسات الجامعية أن تستفيد من تعزيز قدراتها من التدريس والبحث ومن الدروس الإضافية التي تتناول التجارة والاستثمار والقضايا المتعلقة بالتنمية. وستكسب تلك المؤسسات المعارف والخبرات وموارد التدريس من الأعضاء الآخرين ومن الأونكتاد، وستزيد بالتالي من فعالية وكفاءة تطوير مقرراتها الدراسية. وينبغي أن تكون قادرة على تكثيف التعاون مع الشركاء الآخرين ومع الأونكتاد في قضايا ذات اهتمام متبادل.

٩٨- وتمشياً مع تركيز الأونكتاد بوصفه مؤسسة معارف، ينبغي للشراكة أن تتيح وسائل تعزيز دور الأونكتاد في توليد المعارف وتوزيعها عن طريق التعاون المنتظم مع المؤسسات الجامعية. وبمساعدة هذه المؤسسات على إدراج المواضيع المتعلقة بالتجارة والاستثمار والتنمية في مناهجها العادية، ينبغي للشراكة أن تزيد من أثر الأونكتاد الطويل الأمد على تطوير القدرة الإنمائية للبلدان الأعضاء فيه. وينبغي لموقع المعهد الإلكتروني الافتراضي على الشبكة العالمية أن يلخص وينظم أنشطة الأونكتاد في مجال بناء القدرات وإجراء البحوث، وأن يستهدف جمهوراً أوسع مهتماً بقضايا الأونكتاد الموضوعية، بما يشمل المؤسسات التعليمية، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من جهات المجتمع المدني الفاعلة.

٩٩- ويجب أن تستفيد البلدان الأعضاء من خلال تعزيز قدراتها الوطنية على تحليل السياسات الاقتصادية الملائمة وصياغتها.

١٠٠- ***الشركاء***: جرى الاتصال، خلال المرحلة التحضيرية، بجامعة واحدة على الأقل من كل منطقة، ومن مجموعة أقل البلدان نمواً ومن البلدان المتقدمة، لتأكيد اهتمامها بالانضمام إلى الشبكة المقترحة والمساعدة على بناء الشراكة المزمع إقامتها. وإلى حد الآن، وافقت على الانضمام إلى الشبكة جامعة كامبيناس (البرازيل)، وجامعة ريدوي (موريشيوس)، وجامعة جواهر لال نهرو (الهند) وجامعة الأردن (عمان)؛ وستزور بعثة جامعة دار السلام بتترانيا قريباً؛ ويُتوقع تلقي رد رسمي قبل نهاية أيار/مايو من جامعة بيير مينديس فرانس، غرينوبل، فرنسا؛ وشُرع في جولة أولية من المحادثات مع جامعة براغ للعلوم الاقتصادية، بالجمهورية التشيكية.

١٠١- وتمثل هذه الشراكة من جانب الأونكتاد نهجاً معززاً لتطوير القدرات يتكامل تماماً مع الأنشطة التدريبية الجارية من قبيل الدروس المتوخاة في الفقرة ١٦٦ من خطة عمل الأونكتاد العاشر وبرنامج التدريب التجاري، فضلاً عن استمرار التعاون مع معهد التجارة والتنمية في بانكوك ومع العديد من مؤسسات التدريب الحكومية مثل معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الشؤون الخارجية المصرية.

١٠٢- ***المستفيدون***: صُممت الشراكة لتفيد مؤسسات التعليم العالي في جميع المناطق. وفي المرحلة الأولى (قبل الأونكتاد الحادي عشر)، يتمثل الهدف في إشراك مؤسسة واحدة عن كل منطقة، إضافة إلى مؤسسة واحدة من أقل البلدان نمواً. وفي المرحلة الثانية (التي يُتوقع أن تدوم زهاء ثلاث سنوات عقب الأونكتاد الحادي عشر)، يُتوخى أن يكون هناك بين ١٥ و٢٠ مؤسسة شريكة.

١٠٣- ***الإطار الزمني***: نظراً إلى أن الشراكة تركّز على تطوير القدرات الذي يدوم فترة طويلة، فإن تطوير الشراكة سيكون نشاطاً متواصلاً.

١٠٤- ***الأنشطة الرئيسية***: تركز جميع أنشطة الشراكة على بناء قدرات المؤسسات الشريكة. وتشمل ما يلي:

- إنشاء موقع على الشبكة يوفر مصادر وأدوات تعليمية مختارة ذات صلة من الأونكتاد على نحو ييسّر الوصول إليها، والتمكين من تبادل الموارد بين الشركاء، وتيسير تقاسم المعارف والخبرات مع أعضاء الأونكتاد الآخرين؛
- تطوير موارد التدريس والبحث لتبادلها بين الشركاء؛
- تيسير الاجتماعات/حلقات العمل من أجل بناء شبكة تبادل ووضع مناهج تعليمية تتعلق بقضايا الأونكتاد؛
- التعاون على وضع المناهج بين الشركاء ومع الأونكتاد؛
- رهناً بالاهتمام وبتوافر الموارد، توثيق التعاون بين الشركاء والأونكتاد (إعداد الدروس وتقديمها، والبحوث التعاونية، والزمالات، وما إليها).

١٠٥- ***طرائق التنفيذ***: سيُدعى الشركاء المؤهلون المهتمون بتطوير تدريسهم وبحوثهم عن طريق التبادل والتعاون مع الشركاء الآخرين والأونكتاد إلى النظر في اتفاقية شراكة مع الأونكتاد تغطي مشاركتهم في المعهد الإلكتروني الافتراضي. وسيدعى المشاركون إلى الالتزام بتبادل مصادر التدريس والبحوث، والمشاركة النشطة في تبادل التجارب ومحافل النقاش، واحترام حقوق التأليف للشركاء الآخرين، من بين جملة أمور. كما ستحدد اتفاقات الشراكة الدعم الذي يزمع الأونكتاد تقديمه. وستطوَّر جميع هذه الجوانب على أساس متواصل وتكيَّف وتثرى وتعدَّل وفقاً لردود الفعل الواردة من الشركاء.

١٠٦- ***الروابط مع الأنشطة ذات الصلة على الصعيد الدولي أو الإقليمي***: تُطوَّر شراكة المعهد الإلكتروني الافتراضي في الوقت الراهن بالتشاور مع منظمة التجارة العالمية (الشراكات من أجل التدريب والبحث)، ومركز التعاون بين بلدان الجنوب (بوابة التعاون بين بلدان الجنوب للمعلومات والمعارف والتمكين) والمؤسسة الدبلوماسية (DiploFoundation). ويُتوقع أن تنضم منظمات أخرى إلى هذه المبادرة مستقبلاً.

١٠٧- ***إسهام الأونكتاد***: ستكون الوظائف الأساسية للموظفين النظاميين العاملين في الشراكة تحديد واختيار الشركاء/الأعضاء الملائمين؛ وتنظيم وإدارة شؤون أعضاء المعهد الإلكتروني الافتراضي عن طريق الاتصال المنتظم بمؤسسات التعليم العالي في البلدان النامية؛ والعمل مع المؤسسات الشريكة على وضع المناهج الدراسية؛ وإدارة موقع المعهد على الشبكة العالمية فيما يتعلق بالقضايا الموضوعية والبيداغوجية والتقنية؛ والتجديد التقني لبيئة موقع المعهد على الشبكة العالمية وصيانتها وتعزيزها؛ والإدراج المنتظم لموارد البحث والتحليل التابعة للأونكتاد وتجديدها كجزء من الموقع؛ والاتصال بالمؤسسات الشريكة في مجالات البحوث ذات الاهتمام المتبادل؛ والترويج للمعهد لدى الشركاء والمستعملين والمانحين المحتملين؛ وجمع الأموال لتعزيز تطوير المعهد وتقديم المساعدة إلى أعضائه من الجامعات.

١٠٨- ***إسهام الشركاء***: سيقدم الشركاء إسهامات مجانية وعينية تتألف من تبادل موارد التدريس والبحث والخبرة مع الأعضاء الآخرين. وقد يشمل ذلك أحياناً ترجمة مواد/معلومات إلى لغات أخرى. ويا حبذا لو وفّر

الشـــركاء التسهيلات والدعم لاستضافة اجتماعات أعضاء الشبكة. ويلتزم الشركاء أيضاً تخصيص ما يلزم من الوقت لتحديث معلوماتهم ومواردهم على موقع الشبكة.

١٠٩- ***التـــبرعات اللازمة***: ستفي بعض الموارد الخارجة عن الميزانية المتاحة من كندا ببعض هذه الاحتياجات؛ وقـــد يتسنى أيضاً تمويل زمالة فولبرايت للأمم المتحدة للفترة من حزيران/يونيه إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. ويقدَّر التمويل الإضافي اللازم للمرحلة القادمة بمبلغ ٠٠٠ ٧٥٠ دولار.

١١٠- ***العنوان على شبكة الإنترنت***: vi.unctad.org

الحواشي

(١) ســـتُقام الشـــراكة وستُنفَّذ إجمالاً في مجال تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية بالتعاون الوثيق مع فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(٢) من بين الأمثلة على ذلك، البداية الناجحة لمبادرة الكفاءة في التجارة، وتشمل بالخصوص برنامج النقاط الـــتجارية، فضـــلاً عن التطبيقات المحددة في مجالات المعالجة الآلية للبيانات الجمركية (النظام الآلي للبيانات الجمركية)، وإدارة عمليات النقل (نظام المعلومات المسبقة عن البضائع)، وإدارة الديون (نظام إدارة الديون والتحليل المالي).

(٣) كلما وردت الإشارة إلى الدولار في هذه الوثيقة، يقصد بذلك دولار الولايات المتحدة، ما لم يُشر إلى خلاف ذلك.

(٤) عـــلى ســـبيل المثال الفقرة ١٤٨ من خطة عمل الأونكتاد العاشر؛ واجتماع الخبراء المعني بالتجارة الإلكترونية والسياحة المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠؛ وإعلان جزر كناري بشأن السياحة في أقل البلدان نمواً الصادر في آذار/مارس ٢٠٠١؛ والفقرتان ٦٣ و٦٤ من خطة العمل الثالثة لأقل البلدان نمواً؛ وإسهام الفرقة العاملة المعنية بالسياحة المستدامة على صعيد أمانة الأونكتاد.

(٥) انظـــر كذلك مقترح الاتحاد الأوروبي "خطة عمل: سلسلة السلع الأساسية الزراعية، التبعية والفقر" COM(2004)89 بتاريخ ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤).